

الأسطر الخمسة الافتتاحية مهدت المشهد للقصيدة بأكملها. هذا تحية واعتراف بأن ما يلاحظه المتحدث / الشاعر – علامة قبر – ليس جسداً بسيطاً وريشاً على الإطلاق – إنه ذو خبرة مبتكرة كروح وكيان أثري. هذا القبول للطائر كروح أمر بالغ الأهمية لأنه يعكس المثالية الرومانسية ، وهي أساس لا يتجزأ من حيث بنى شيلي شيلي نفسيته الشعرية. ويسمح للقارئ بدخول شخصية المتحدث – عالم متخيل يقوم على فلسفة أفلاطونية (الروح الممنحة تصعد إلى الجنة) والازدواجية: روح لا حدود لها غير قابلة للتغيير تتناقض مع وجود إنسان معيب. أغنية القبرة هي غريزية